

«دبي تجمع العالم في «آيكوم 2025»

الكاتب



جمال الدويري

بعد الكثير والكثير من المعارض والفعاليات التي حظيت وتحظى باستضافتها دولة الإمارات، وتقدّم بحسن أدائها وإدارتها نماذج تعجب القاصي والداني، تطالعنا الأخبار بفوز دبي باستضافة وتنظيم المؤتمر الـ 27 للمجلس الدولي للمتاحف «آيكوم» في 2025، في إنجاز عالمي جديد يُضاف إلى سجل الإنجازات الإماراتية، بما يعزز مكانتها العالمية، عاصمة للإبداع والابتكار.

مؤتمر «آيكوم» الذي يعدّ أكبر مؤتمر دولي للمتاحف في العالم سيجتمع أكثر من 4 آلاف متخصص من 119 دولة، لمناقشة موضوع واحد وهو «مستقبل المتاحف»، سيزيد لزخم دانة الدنيا البعد الجمالي والثقافي والفني الذي طالما تجلت فيه معارضها الفنية التي تستضيفها من كل أنحاء العالم.

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كان أول من أعلن عن قرار الفوز لأهميته الكبيرة، ليؤكد أن «متاحفنا العالمية في عاصمتنا الحبيبة، ومتاحفنا الوطنية على امتداد كل إمارات الدولة ستقود النقاش العالمي في مستقبل المتاحف بهذا المؤتمر الدولي الضخم».

سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي وسموّ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، غردا عن الحدث، الذي سيحط رحاله بعد 4 سنوات في مدينة المستقبل دبي. وليقدما الشكر إلى سموّ الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، التي سارعت بتأكيد أن «آيكوم 2025» يبرهن على أن استثمار القيادة في ترسيخ العمل الثقافي والمعرفي في دبي ودولة الإمارات، عبر الكثير من الصروح الثقافية والحضارية، هو استثمار ناجح ذو أصداء عالمية.

ما يزيد الأمر جمالاً أن فوز دبي، كان بعد منافسة ليست بالقليلة مع مدن معروفة بعراقتها في المتاحف والفنون، وكان ذلك بعد جولة التصويت التي أجريت في اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للمتاحف 18-19 نوفمبر، وشارك فيها 130 عضواً، حيث حصلت دبي على 68 صوتاً، متقدمة على استوكهولم السويدية التي حازت 34 صوتاً، وكازان

الروسية الحاصلة على 20 صوتاً.

هذا المؤتمر يعقد مرة كل ثلاث سنوات، حيث أقيم في دورته الـ 25 عام 2019 في مدينة كيوتو اليابانية، ومن المقرر إقامة المؤتمر السادس والعشرين في مدينة براغ في جمهورية التشيك عام 2022. ملف دبي الذي ظفر بالفوز كان ثمرة تعاون بين كثير من دوائرها المحلية التي قدمت كل منها ما في جعبتها لخدمة إمارة ودولة باتتا منارة عالمية لكل طامح إلى الحياة والعمل والأمان والعيش الكريم

jamal@daralkhaleej.ae

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024